

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : هو المَرءُوبُ المُتَبَطِّئُ عن الأُمور عن ابنِ عَبَّادٍ . وهو الشَّيْبَعَانُ عن كُرَاع . والجَنْبِصُ كَأَمِيرٍ : المَيِّتُ عن أَبِي عَمْرٍو . وجَنْبَصَ تَجَنْبِصًا : ماتَ عَندهُ وعن ابنِ الأَعْرَابِيِّ واللَّحْيَانِيَّ وابنِ مالِكٍ . وقيلَ : جَنْبَصَ إِذَا هَرَبَ فَرَعَاً عن الفَرَاءِ وَأَنشَدَ لَعْبِيدٍ المُرِّيَّ : وكَادَ يَقْضِي فَرَقًا وجَنْبَصَا . وعن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : جَنْبَصَ البَصَرَ إِذَا حَدَّدهُ أَوْ جَنْبَصَه إِذَا فَتَحَه فَرَعَاً . وقالَ أَبُو مالِكٍ : يُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى جَنْبَصَ بِسَلَّاحِهِ أَيِ رَمَى بِهِ وقيلَ : إِذَا خَرَجَ بَعْضُهُ من الفَرَقِ ولم يَخْرُجْ بَعْضُهُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : جَنْبَصَ تَجَنْبِصًا : رُعبَ رُعبًا شَدِيدًا وجَنْبَصَ الطَّرِيقُ بالنَّاسِ : ضاقَ بِهِمْ . وجَنْبَصَتِ الحَامِلُ بولَدَها : عَسُرَ عَلَيقُهَا مَخْرَجُهُ .

ج - و - ص .

ابنُ جَوْصَى كسَكَرَى وَيُكْتَبُ أَيْضًا جَوْصَا بِالْأَلْفِ وهو المَعْرُوفُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وهو أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عُمَيْرٍ بنُ يُونُسَ بنِ مُوسَى بنِ جَوْصَا الدِّمَشْقِيِّ : مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ وَلَهُ مُسْنَدٌ رَوَيْتَاهُ عَالِيَا رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَوَى عَنْ هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ ومحمَّدِ بنِ وَزِيرٍ وغيرِهِمَا ومِمَّنْ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو النِّضَرِ شافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي عَوَانَةَ الإسْفَرَايِنِيِّ وَأَبُو حَاتِمٍ ابنُ حَبَّانٍ والطَّبَّارَانِيُّ وغيرُهُمْ وَحَدَّثَ قَالَ الخُلَاعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ فَهُوَ المُرَادُ بِهِ قال الحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي بَعْضِ مُسَوِّدَاتِهِ وَكُنْتُ يَوْمًا بِبَيْتِ يَدَيَّ شَيْخِي الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - وَهُمْ يَقْرَأُونَ الخُلَاعِيَّاتَ فَقَالَ المُقَرِّئُ : حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ فَقَالَ الحَافِظُ مُمْتَحِنًا لِلطَّلَاحَةِ : مَنْ هَذَا أَبُو العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ ؟ فَسَكَتُوا وَفِي المَجْلِسِ مِثْلُ الدِّيمِيِّ وابنِ قَمَرٍ وشُهِرَتْهُمَا فِي مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ مَعْلُومَةٌ وَكُنْتُ إِذْ ذَاكَ أَصْغَرَ الطَّلَاحَةِ سِنًا فَسَيَقْتُهُمْ وَقُلْتُ : هَذَا هُوَ ابْنُ جَوْصَا الَّذِي قَرَأْتُ لَنَا مُسْنَدَهُ فِي المَوْضِعِ الفُلَانِيِّ فَقَالَ : اسْكُتْ لَمْ أَسْأَلْكَهُ . وَكَانَ هَذَا أَحَدَ أَسْبَابِ تَقَدُّمِهِ عَلَى الطَّلَاحَةِ عِنْدَ شَيْخِهِ .

ج - ي - ص .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ : جِيصٌ يُقَالُ : جَاصَ مِثْلُ جَاصَ لُغَةً فِيهِ أَيْ عَدَلَ عَنْ
الْخَارِزَنْجِيِّ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ
يَعْقُوبَ وَسَيَأْتِي . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالْجِيصُ بِالْكَسْرِ لُعْبَةٌ بِسَبْعِ
بَعَرَاتٍ فِي لَعِبِ أَرْبَعَةِ عَشَرَ .

فصل الحاء مع الصاد .

ح - ب - ص .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ : حَبِصَ حَبِصًا وَحَبِصًا إِذَا عَدَا عَدْوًا
شَدِيدًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِيُّ .
قُلْتُ : وَهُوَ تَمْحِيفُ جَنْصَ جَنْصًا بِالْجِيمِ وَالنُّونِ . وَالْحَبِصُ كَأَمِيرٍ :
الْحَرَكَةُ وَكَذَا فِي النُّوَادِرِ .

ح - ب - ر - ق - ص .

الْحَبِيرُ قَصٌّ كَقَصَصْنَاهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
الْجَمْلُ الصَّغِيرُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْحَبِيرُ قَصٌّ : صَغَارُ الْإِبِلِ . وَالْحَبِيرُ قَصٌّ
: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الرَّدِيءُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِي الْجَمْهَرَةِ لابن
دُرَيْدٍ : الْحَبِيرُ قَيْصٌ : الْقَضِيَّةُ الزَّرِيَّةُ هَكَذَا هُوَ مُجَوِّدًا وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا هَكَذَا وَهِيَ بِهَاءٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَبِيرُ قَصَّةٌ :
الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ . وَقِيلَ : الْحَبِيرُ قَصٌّ هُوَ الْمُتَدَاخِلُ اللَّحْمِ
الْقَمِيءُ وَالْحَبِيرُ قَصٌّ : وَلَدُ الْحُرِّ قُوصٍ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ . قُلْتُ :
وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ كَمَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ : نَاقَةُ حَبِيرُ قَصَّةٌ : كَرِيْمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا .

ح - ر - ب - ص